

اصطلاحا ولا يشك في انه هو المراد ان لهذا المعنى ايضا بالاول اذ لا فك في  
واحد كذا لما مر من حد و كل ما سواه عز وجل وكل ما لم يكن في الاول فهو  
حادث هذا على القول بعوضيته واما على القول بحجوه بنيت فاعلى القول  
بترجمه وانه هو ليس جسم ولا جسم في ايديس مركب واهل في مركب  
بل هو قائم بنفسه مجرد عن المادة فهو غير ثابت على اصلها على اكد  
تخلف حركه واما جميع اجزائه جواهر كانت او غيرها وعلى القول  
بانها فيك مع ذلك انها في الجسم الذي سميت وادبرتها في مختلفه  
البروج من غير ان انها في تلك دل الجبل وانها في جميع النواع غير  
كون الشمس عليها فاذا لا لك جميع موادها واهلها ما حدثت عن  
كاملها في احوالها في جوفها كذا في جوفها كذا في جوفها كذا في جوفها  
في الاول بمعنى سلبه العدم المعنى في الوجود او الاول في الوجود  
الوجود وهو معنى المعنى خاص به تعالى ووصفا له وكان عن اصطلاحه  
في المباحث الكلامية من غير ان اليه فالعقل على الوجود والعدم  
له تعالى في القدر معنى ان يجب له تعالى ان يكون وجوده غير مسمو به عدم  
ولا لا في اشتقائه في مجرد ذلك فخصه اما الى المنسلسل ان كان مجرد  
ليس اشتقائه واما الى العدم ان كان اشتقائه وكلاهما محال لما في الوجود  
من خارج ما لا ينفك له في الوجود وعلى الثاني من كون الشيء الواهر سابقا على  
نفسه وسمو قائلها من جهة خارج لا ينفك الوجود المنسلسل لا زلا به لان  
الوجود لا يعقل الا في وقت فاستمرح يستلزم استمرار وقت الاول  
لها وذلك تسلسل لانا نقول الملائمة من غير ان لها في وقتها ان حقيقته  
الوقت والزمان لا وجود لها قبل وجود العالم فقولنا ان الوجود لا يعقل  
الا في وقت باطل لكن حقيقته انه ورتوقفه الشيء على بانوقته  
عليها اما في وقتها ومرتبة حقيقته التسلسل من غير ان وقتها هي  
وكله ورتسلسل في المعنى واهلها بما يفترض على بطلان التسلسل  
فقط فيقول من اذيرة له ان المتخصص مقصود ان في الكلام  
تناقض لانه ان تنوقف برائيه لا ينفك فيه التوقف برينته في  
يجع براد منه في لسانهم ما يبراه على الواهر في الاول والثاني هما باعتبار  
الشيء ونفسه والمراد باعتبار الشيء ونا علمه الذي هو غير نفسه وبما له  
ان المرتبة في القدر المعنى على نفسه والمراد في تناقض الشيء على غير التوقف  
على ذلك الشيء فالاول في التوقف باعتبار نفسه والتا في التوقف  
وباعتبار الغير الا ان كان صانعه اثره يجب ان يتقدم صانعه عليه  
لغير ما ذكر قلنا ان يتقدم على نفسه برينته لانه متقدم على صانعه  
المتقدم على نفسه والمتقدم على المتقدم على الشيء متقدم على ذلك الشيء في وقت

وكذلك

وكذلك يجب ايضا ان يتناخر عن نفسه برينته وهو الذي عنت بقوله  
مستوقا ما ورد في لانه اشتقائه لغيره من اشتقائه في وقتها  
عنه والمؤخر عن المؤخر عن الشيء مؤخر عن ذلك الشيء ضرورة وبالجملة الملائمة  
في الوجود ان يتقدم حصول الشيء على حصول نفسه برينته وان يتناخر حصوله  
عن حصول نفسه برينته والتقدم والتناخر على ما ذكره مثلا زمان وان  
الصنيع غير صانعه في حيث غيرتها ليس المتقدم والتناخر في وقتها  
فالملائمة والعلل المتناخر في القدر انه صفة سيلية وقد اختار المحققون  
من المتأخرين وذهب في زمن المعتزلة الى انه صفة نفسية مرجحها الى الوجود  
المستقر في الوجود ليس هو بالعدم وردة يعتم برينته احداه ان  
لو كان نفسيا لوجوده لما علم انه موجود لاستقلاله الشيء عن صفة  
نفسه كونه في الوجود في اوله الزمنية وجوده بالقدم وانما يطالع عليه  
بعد ذلك عند نواله الزمنية ونفا في ما على وجوده والصفه النفسية  
لا تكون طارئة وثابتة لانه لو كان نفسيا لزم ان لا يتفعل الذات بدون  
وذلك باطل بل ان الذات يعقل وجودها في وقتها بل في الوجود  
في الوجه الاول نظرا من جهة ان المتقدم الحادث غير في الواجب كالمع  
ولا يلزم من طر والقدم في طر في الواجب فيلسا في قايه على المشاهد  
تقدر بطلانه وكون التقاض هو سلمنا نرد به في خبايا الامور فنحن  
بالدليل با على وجه لا يخالفه المشاهد لا يدنمه بل في الشايف  
ايضا نظرا في انما يتوقف على تفعل الوصف النفسي يتفعل في ذاته  
بالكثرة اما مطلق تفعل لذاته والمتمم لها يوجد في الاوقات  
على تفعل الوصف النفسي كادراكه شخ من بعيد بدون معرفة حقيقته  
وبدون تفعل اوصاف نفسه ولا يشك ان الواجب تعالي انا يعقل  
بوجه ما لا بالكثرة الحقيقية على الصحيح كما مر سابقا وذلك لا يتوقف  
على تفعل اوصاف النفس او في غيرها فان قيل لعله اراد مطلق  
ذات الشيء لخصوص ذاته الواجب قلنا فلا يطرد مع انه يرد عليه  
حيثما لم يشك المسابن وهو اختلافه معنى التقدم في الواجب وغيره  
وذهب احررون الى انه صفة معني اعني انه صفة تثنوية وجودية  
ترادف على الذات كالمعلم والقدرة من صفات المعاني وروى بانهم يلزم  
عليه ان يكون هذا التقدم في حقه تعالي في ثبوتها لاستقلاله انفسه  
تعالى بالمحوذ ولانه لا يعقل وجوده في الاول عاريا عن وصفه القدر  
يجب ان يكون يتقدم وجوده على ذلك التقدم قائم به والاولى تفعل  
الدليل اعني كونه تعالي في ثبوتها ان قدر جعله هو لا وصفه ان ثبوتها في  
سلبا بالتقدم والاعلى في نفسه به كما نزل اما لمية على العلم والقادر